

## قارن بين السؤال الفلسفي والسؤال العلمي؟

طرح المشكلة: إنه ومما لا شك فيه أن معرفة حقيقة هذا الوجود لن يتأتى دون مد عقل يفكر، إنه السؤال الذي يدفع نفسه من الانسان المريد الراغب في البحث عن حقائق هذا العالم المبهم في كثير من جوانبه، وبدون السؤال لن تتولد الحقائق أبدا عن ذلك العالم. ومادام السؤال وجد مع وجود عقل الانسان. وبما أن مجالات الحياة متعددة فإن الاسئلة ستكون متعددة، هذا ما يجعل السؤال يتفرع الى قسمين رئيسيين هما، السؤال الفلسفي والسؤال العلمي، ولهذا كله نتساءل: ما الفرق بين السؤال الفلسفي والسؤال العلمي؟ أو ما علاقة السؤال الفلسفي بالسؤال العلمي؟.

محاولة حل المشكلة-1: أوجه الاختلاف:- إن السؤال العلمي يهتم بعالم ملموس (عالم الطبيعة)، أما السؤال الفلسفي فإنه يهتم بعالم الماورائيات (عالم ما وراء الطبيعة). - إن دراسة السؤال العلمي تستوجب التخصصات الجزئية أما السؤال الفلسفي فدراسته متعددة المجالات في البحث. - إن السؤال العلمي يستعمل الفروض وحسابات رياضية أما السؤال الفلسفي فإنه يستخدم لغة الألفاظ. - إن السؤال العلمي يستعمل المنهج التجريبي الاستقرائي الذي يقوم على المشاهدة والتجربة، أما السؤال الفلسفي فإنه يستعمل المنهج الاستنباطي الذي يتم بالعمل بالخرافة ولا الأسطورة. 2- أوجه الاتفاق:- كلاهما سبيلان للمعرفة. - كلاهما يثيران الفضول ويدفعان بالمتعلم إلى البحث. - كلا منهما يطرح على شكل إستفهام. - كلاهما لديهما موضوع ومنهج وهدف مرجو من عملية البحث. - كلاهما يستعملان مهارات مكتسبة.

3- طبيعة العلاقة بينهما: إن العلاقة بين السؤال العلمي والسؤال الفلسفي هي علاقة تداخل متلاحم ومتماسك، بحيث أن السؤال الفلسفي يخدم السؤال العلمي وهذا الأخير يخدم الاول.

حل المشكلة: إن السؤال العلمي والسؤال الفلسفي لهما علاقة وظيفية فعالة وخدمة متبادلة دوما بلا انقطاع، بل هناك تواصل لا نهائي بينهما